قال موسى انكم قوم تجهلون ان هولا متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون ثم قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين
ثم قال لهم موسى استغفروا الله مما قلتم فاروا في قلوبهم حب
الاصنام حتى قربوا من الطور فاستخلف اخاه هارون

حديث السامري **قال** وخرج موسى الى البقعة التي كلمه
الله فيها وهو هايم فتطهر وظن ان الله عز وجل يكلمه وهو يكثر من
التسبيح والتحميد فلما مضى الى هناك **قال** السامري لبني
اسرايل وكان في ايديهم زينة الى فرعون وحليهم ان هذا الحلي
والزينة لا تصلح لكم والله يرزقكم ما هو خير منها فاحملوها الي
لاتخذ منها عجلا تعبدونه فحملوها اليه فاتخذ لهم عجلا وكان معه
قبضة من الرمل من الساحل من تحت حافر جبريل عليه السلام
فطرحها في جوف ذلك العجل فصار له خوار وقال لبني اسرايل
هذا الهكم واله موسى قال الله تعالى افلا يرجع اليهم قولا ولا
يملك لهم ضرا ولا نفعا فمال كثير من بني اسرايل اليه وامتنع
اخرون من ذلك وخرجوا الى هارون وذكروا له ذلك فقال
هارون يا بني اسرايل ان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فاغتم هارون
لذلك ولم يمكنه التغيير عليهم بالسيف خوفا من موسى فاوحى
الله تعالى الى موسى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاي
علي

علي اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري فاحتمله جبريل الى الموضع الذي كلمه ربه فيه
فوقف وذلك قوله تعالى وقربناه نجيا فسمع موسى في ذلك الوقت
صرير الاقلام وهي تجري في الالواح والالواح في الزمرد الاخضر
فلما صارت الالواح في يد موسى قال الله تعالى انا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري يعني ابتلاهم من بعدك بعبادة العجل
فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا فلما نظر الى بني اسرايل اشتد
غضبه عليهم ثم قال يا بني اسرايل بيس ما خلفتموني من بعدي
بما عبدتم غير ربكم ثم رمى الالواح وعدا الى اخيه هارون واخذ
بلحيته وقال اني كنت وعدت بني اسرايل اربعين سنة ضيعتهم
انت في اربعين يوما ثم جعل يجره اليه وقال له لم لا تبعتني حين
رايتهم ضلوا فبكى هارون وقال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا
براسي وارفق بي فاني اكبر منك سنا ان القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فاستحى موسى منه ثم خلاه وضمه الى
صدره وقال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك ثم قبل
موسى على بني اسرايل وعاتبهم فاخبروه بقول السامري
وكيف حملهم على حمل الحلي اليه فاقبل على السامري وهو
مغضب عليه وقال ما خطبك يا سامري يعني ما قصتك
ولم فعلت ذلك قال بصرت بما لم يبصروا به من رمكة جبريل عند

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)